

مشكلات التعريف في المعجم الوسيط

الطالب/ يمينة صايح

إشراف: د/ رخروخ عبد المجيد

جامعة حسبية بن بوعلي - الشلف - (الجزائر)

مقدمة:

عرف التأليف المعجمي بعد عصر النهضة حركة كبيرة بغية تهذيب اللغة العربية من خلال المعاجم العربية القديمة، وانتهاج سبل جديدة في بناء المعجم، وفي هذا الصدد قرر المجمع اللغوي بالقاهرة وضع معاجم تقوم على منهج جديد في التأليف، وتتمثل هذه المعاجم في المعجم الكبير والمعجم الوسيط، اختزت هذا المعجم لأنه أحسن أنموذج يمكنه تمثيل المعجمات العربية الحديثة، ومشكلات الدلالة فيه، وهي ذاتها التي تواجه بقية المعجمات.

I. لمحة حول المعجم:

1) دوافع تأليف المعجم: ألف المعجم الوسيط في العصر الحديث، وجاء كمحاولة للرد على الانتقادات التي وجهت للمعاجم السابقة له، وقد صدر المعجم من طرف مجمع اللغة العربية بالقاهرة، وذلك بتكليف لجنة علمية متخصصة عملت على إخراج الطبعة الأولى سنة 1960م إلى النور؛ حيث جمعت هذه الطبقة بين أربعة أعضاء من كبار شيوخ المجمع، وهم: إبراهيم مصطفى، وأحمد حسن الزيات، وحامد عبد علي النجار.

ورغم الجهود التي بذلت من طرف أعضاء المجمع، إلا أن هذه الطبعة لم تسلم من الانتقاد على بعض الزلات التي وقعت فيها هيئة المجمع المكلفة بإنجازه؛ فسعى أربعة آخرون من أعضاء المجمع على تدارك مافات الطبعة الأولى من أمور، وهم على التوالي: إبراهيم أنيس، وعبد الحليم منتصر، وعطية الصوالحي، ومحمد خلف الله أحمد، حيث قاموا « بالإشراف على الطبعة الثانية، فصدرت بعد إعادة فحص ونظر وجه إلى المعجم من ملاحظات وأراء»¹، وقد كان صدور هذه الطبعة سنة 1972م.

وقد كانت غاية المجمع وهدفه احتواء المعجم الوسيط واشتماله على الألفاظ الحديثة والتشبيث بالقديم وعدم إهماله، ويظهر ذلك جليا قول إبراهيم مذكور في تصدير الطبعة الأولى أن المجمع « قصر همه على اللغة قديمها وحديثها، وتوسع في المصطلحات العلمية الشائعة، ودعا إلى الأخذ بما

استقر من ألفاظ الحياة العامة، وخطا في سبيل التجديد اللغوي خطوات فسيحة، ففتح باب الوضع للمحدثين، شأنهم في ذلك شأن القدامى سواءا بسواء، وعمّم القيام فيما لم يقس من قبل، وأقر كثيراً من الألفاظ المولدة والمعربة الحديثة، وشدّد في حجر الحوشي والغريب².

أما عن حجم المعجم فقد جاء في الطبعة الأولى في جزأين كبيرين، الجزء الأول يبدأ من حرف الهمزة إلى حرف الضاد، والجزء الثاني يبدأ من حرف الطاء إلى آخر حرف من حروف الهجاء وهو الياء، واشتمل حوالي 1200 صفحة من ثلاثة أعمدة، كما احتوى على حوالي 30 ألف كلمة، و600 صورة³، والمعجم الوسيط هو جهد مجموعة من الأفراد جاء كنتاج لعدد من المحاولات للوصول إلى هذا العمل الضخم.

(2) منهجه:

اعتمد المجمع في ترتيب المعجم الوسيط على الترتيب الألفبائي الجذري، فقسم المعجم إلى أبواب بحسب عدد حروف الهجاء؛ أي ثمانية وعشرون باب، بدءاً بباب الهمزة وانتهاء بباب الياء، ثم «رتب مواد كل باب بحسب الحرف الثاني من حروفها الأصلية»⁴، ولم يكتف بذلك بل رتب الكلمات المتشابهة في الحرفين الثاني والثالث بحسب ترتيب الحرف الثالث منها في حروف الهجاء.

II. مشكلات الدلالة في المعجم الوسيط:

(1) مشكلات التعريف في المعجم الوسيط

سعت في هذا التطبيق إلى استخراج أهم مشكلات التعريف في معجم الوسيط، واستندت إلى أدلة مأخوذة من المعجم نفسه.

(1) غموض التعريف وعدم دقته:

حاول المعجم الوسيط الاعتناء بالدقة والوضوح في تعريف مداخله، وهذا ما أوردته لجنة المجمع اللغوي بالقاهرة في مقدمته؛ إذا قالت: «وعنيت اللجنة بإثبات الحي السهل المأنوس من الكلمات والصيغ، وبخاصة ما يشعر الطالب والمترجم بالحاجة إليه، مع مراعاة الدقة والوضوح في شرح الألفاظ أو تعريفها»⁵، غير أن هذا المبدأ لم يكن ملتزماً به في تعريفاته لبعض مداخله، مما جعلها غير كافية أو غير واضحة، وهذا ما يتضح من خلال الأمثلة التالية:

عرف الوسيط (الجرّئال) بأنه: " صبغ أحمر"6 وجاء تعريفه هذا ينطبق على كل صبغ يكون لونه أحمر، ففيه لم يحدد مما يتركب، ولا من أين يستخرج هذا الصبغ وفيما يستعمل.

وعرف (الجِصُّ) على أنه: "من مواد البناء"⁷، فقد بين هذا التعريف مجال استعمال الجِص، في حين جاء تعريفه بهذه العبارة يحمل شيئاً من الغموض حول ماهيته من بين هذه المواد، وبدأ أنه ليس جامعاً من جهة، ففيه لم يبين إن كان مادة طبيعية أو صناعية، ولم يبين مكوناته، وليس مانعاً من جهة أخرى؛ لأنه جعل التعريف مفتوحاً ليشمل شتى المواد التي تستخدم لعملية البناء كالطوب، الاسمنت، والرمل، بالإضافة إلى الأدوات التي تساعد البناء في عمله.

ووردت في باب الدال من الوسيط الجملة (دَمَسَ الفول: أنضجه بطريقة معينة)⁸، وهو تعريف لم يظهر المعنى المقصود منه.

في حين ورد في الوجيز العبارة: (دمس قدر الفول): "دَسَّها في الدمس لينضج ما فيها"⁹، وجاء على تعريف (الدَّمَس) بأنه: "خليط من التبن وروث الدواب وغيرها يتخذ وقوداً، فقد تَفَادَى بهذه الكيفية عدم الدقة والغموض.

وقد أظهر تعريف (الرتقة) بكونها "خلل ما بين الأصابع"¹⁰، شيئاً من عدم الدقة فهو لم يحدد المقصود بالخلل، اهو عيب خلقي، أم مرض أصيبت به الأصابع، أو اعوجاج طراً عليها، أو التصاق أو نقص في عددها.

كما وقع الأمر نفسه مع تعريف (الثُّفرة) بأنها "ما يعلق على الصبيان لرد العين"¹¹، وهو تعريف غير واضح، ولم يبين ماهية الشيء الذي يعلق.

وقد خالف الوسيط البساطة والسهولة في التعريف في كلمة (الحشاش) والتي عرفها بقوله: "الحشاشُ الجوالق فيه الحشيش"¹²، حيث أظهرت كلمة الجوالق غموضاً وصعوبة أكثر من كلمة الحشاش المراد تعريفها.

كما بيّن تعريف (الجُمَّحِل) "الحيوان في جوف الصَّدَف"¹³، أنه غير دقيق ينقصه بعض التوضيح؛ إذ لم يبين فيه ماهية هذا الحيوان بالتحديد، وبيئته التي يعيش فيها (بر، بحر)، فهناك العديد من الحيوانات التي تعيش في أصداف كالسلحفاة، والسلطعون، واللؤلؤ، والحلزون، وغيرها. وجاء الوسيط على تعريف (نَاطِحَةُ السَّحَاب) بأنها "البناء العالي الذاهب في السماء"¹⁴، فهو غير دقيق في تعريفه هذا، فما المقصود بالعالي؟، وإلى أي مستوى يكون العلو؟ وإذا كان الوسيط قد قدم رسماً لبناء، فإن الصورة جاءت غير دقيقة، فالبناء فيها لا يتعدى اثني عشر طابقاً¹⁵. وكذلك الأمر بالنسبة لتعريفه للمداخل:

(المَطْرَقُ): "آلة من حديد ونحوه يطرق بها الحديد"¹⁶، وفيه اكتفاء فقط بذكر مادة صنع هذه الآلة ووظيفتها، ولم يتم تحديد شكلها، ومكوناتها.

و(الرُّبِقُ): "سائل ثقيل رجراج، وهو عنصر فلزي سائل في درجة الحرارة العادية"¹⁷، وهو تعريف يتسم بذكر خصائصه، ولكنه لم يتم ذكر لونه، واستعمالاته.

ومن التعريفات الغامضة في الوسيط- أيضا- وردت كلمة (الْمِنْسَغَةُ) بأنها: "إضبارة من اِبْرِيسَم بها الواشمة، وإضبارة من ريش أو حديد ينسغ بها الخباز"¹⁸. وما جعل معناها غامضا هي الكلمة التي ابتدأ به كلا التعريفين، فهي صعبة وليس معناها مألوفا، وأيضا كلمة (ينسغ) في التعريف الثاني وردت غامضة، كان عليه استخدام ما يوازئها في معناها، وتكون متداولة، وسهلة تفهم بسرعة.

ووجدنا في الوسيط (أنف مُتَنَفِّش) "قصير المارن منبسّط على الوجه"¹⁹، ورد هذا التعريف غامضا وغير مفهوم، وما جعله يبدو كذلك هو كلمة (المارن)، والتي ورد تعريفها من ذات المعجم بقوله: "المارن من الأنف: ما لان منه"²⁰، فهل هذا يعني أن (أنف مُتَنَفِّش)، تعني قصير اللين وهذا يبدو نوعا ما غير متناسق ولا معنى له، وهو ما حدث مع تعريف (الشَّمْرَاخ) بأنه: "العُثْكَالُ عليه بُسْرٌ"²¹، فكلمة العثكال بدت غامضة وأضفت على تعريف الشمرخ الغموض هو أيضا.

ونجد أيضا (الزاج) "الزاج الأبيض: كبريتات زوج الخارصين"²²، ويتسم هذا التعريف بالغموض وعدم الالتزام بالدقة، فكلمة الخارصين غير معروفة، ويجهل معناها وانعكس على تعريف الزاج الأبيض.

وتحت مدخل (السِّلْفُ) نجد: السِّلْفُ بمعنى غرلة الصبي"²³، أضفت كلمة غرلة على هذا التعريف نوعا من عدم الوضوح في معرفة معنى السلف، مما يتحتم على القارئ البحث عن معنى هذه الكلمة في المعجم فهي غير معروفة، وهذا يبعث على المشقة والتعب.

وكذلك (الرُّبْتُ العِطْرِي) "زيت طيار له رائحة يوجد في أوراق النبات وزهره"²⁴، فكلمة (طيار) التي وردت في هذا التعريف لم يفهم المقصود منها.

كما أورد المعجم الوسيط مرادفات لبعض المداخل بدا فيها نوع من الغموض والصعوبة في فهمها، ومن أمثلة ذلك:

(السُّدُوسُ) (وبضم السين أيضا): "الطَّيْسَان"²⁵، وبدا هذا المرادف غامضا نوعا ما، ولا يفهم معناه مباشرة إلا بعد الاطلاع عليه في باب الطاء تحت المدخل (ط ل س).

(الدُّلْفَيْن) "الدُّخْس"²⁶، ويبين هذا التعريف ورود المرادف (الدُّخْس) غامضا، وبحاجة إلى شرح، وربما قد اكتفى المعجم بهذا التعريف من باب التكرار، وكذلك من باب الإحالة غير المباشرة إلى مدخل الدُّخْس؛ حيث ورد تعريفه بأنه " جنس حيوانات لبونة من رتبة الحوتيات يعيش في البحار..."، كما أنه أضاف إلى هذا التعريف بأنه " ويقال لها الدلفين"²⁷، ومع التعريف السابق للدلفين، يكون المعجم قد وقع في الدور، وكان من الأفضل تقديم التعريف " جنس حيوانات لبونة من رتبة الحوتيات يعيش في البحار" للدلفين، والاكتفاء في مدخل الدُّخْس بالإحالة إلى الدلفين، وبهذا يتفادى الغموض والدور.

(الجعس) "السرجين"²⁸، على ما يبدو فإن كلمة السرجين كلمة غامضة لم تستطع إزالة الغموض عن كلمة الجعس، كما أنها صعبة وكان على المعجم استخدام كلمات بسيطة سهلة مرادفة لكلمة الجعس أو تعريفها بالشرح المفصل للتمكن من معرفة معناها. لقد ورد المرادف المقدم للجعس مساويا له في الغموض والإبهام.

(الأجرذ) " الأفجح"، (الكيا) "المصطكى"، و (العيَّابُ) " المُنْدَف"، (الشَّمْلُ) " العِذْقُ"، (الفِصْمَة) " الصَّدْعَة"، (الهَيْدَلَة) " الحَدَاءُ"²⁹، وكل هذه المرادفات التي وردت في المعجم الوسيط غامضة ويصعب فهمها.

وبالتالي يكون الوسيط في استخدامه لهذه المرادفات الغامضة قد خالف شرطا ضروريا من شروط التعريف وهو السهولة والوضوح، ولم يلتزم بهما في كل مداخله، وقد أوقع القارئ في مشقة البحث عن المعنى المقصود بالانتقال من مدخل إلى آخر.

عندما عرف المعجم الوسيط بعض المداخل بمرادفها وقع مشكل هو تعدد معنى المرادف، وهذا ما جعل التعريف غير دقيق وغامض، ومن أمثلة ذلك نجد:

تعريفه (المَرَجُ) " بالفساد"، في حين أثبت لكلمة (الفساد) المعاني الآتية: " التلف والعطب، والاضطراب والخلل، والجذب والقحط، وإلحاق الضرر"³⁰، فهل يمتلك (المَرَجُ) كل معاني الفساد المذكورة.

كما عرف (الخِلْقَةُ) بالفِطْرَةُ، وجاءت (الفِطْرَةُ) على أنها " صدقة الفطر، والخلقة التي يكون عليها كل موجود أول خلقه، والطبيعة"³¹.

وأيضاً عرف (المُرْدُ) " بالثَرِيدُ"، وأثبت (للثَرِيدُ)، وأثبت (للثَرِيدُ) معنيين هما " ما يثرد من الخبز، وزَيْد الخمر"³²، أَيْحتمل المرادف معنى واحد للثريد أم المعنيين؟.

كما جاء تعريف مدخل (العَيْبُ) بمراذفة " الوَصْمَةُ"، و (الوَصْمَةُ) متعددة المعاني منها " الفترة في الجسد، والعيب والعار، واليمين في معصية"³³.

وجاء تعريف (السَوْدُوقُ) " بالْقَلْبُ"، وله في هذا المعجم تعريفين هما " القلب من الشجرة أو النخلة: قَلْبُهَا و السَّوَاوُز يكون نَظْمًا واحداً"³⁴، فلم يحدد الوسيط أي من المعنيين للقلب يقصد به تعريف (السَوْدُوقُ).

و(الجملالة) " البلب"، و(البلبل) يحمل معنيين هما: "بلبل الإبريق، وقناعة التي ينصب منها الماء، وطائر صغير حسن الصوت"³⁵.

وعرف المعجم الوسيط (البَعْلُ) بقوله: " البعل الزوج"، وأثبت لكلمة (الزوج) عدة معاني هي: "الزوج كل واحد معه آخر من جنسه. والشكل يمون له نقيض كالرطب واليابس والذكر والأنثى، والليل والنهار، والحلو والمر، والقيرين والنظير والمثيل، وبعل المرأة، والزوجة"³⁶، ومن هذه التعريفات المتعددة للفظ (الزوج) لم يحدد المعجم أي معنى منها قصدتها في تعريفه للبعل.

وتوجد في الوسيط - أيضاً- بعض التعريفات التي ورد فيها الضد متعدد المعنى، وقد تسبب ذلك في وقوع سوء فهم للمدخل المعرف؛ حيث يقع الاعتقاد بأن تلك المعاني المتعددة للضد المستخدم للتعريف بهذا المدخل هي أيضاً أضداد له، ويرجع وقوع المعجم الوسيط في هذه المشكلة إلى عدم تحرّية الدقة في التعريف وعدم تقديم معلومات كافية عن معنى المدخل بالتفصيل، ومن النماذج التي ظهر فيها الضد متعدد المعنى ما يلي:

عرف المعجم (الموت) بأنه ضد الحياة³⁷، ولكن عند البحث عن تعريف (الحياة) نجد أنها جاءت بمعنى " الحياة والنمو والبقاء، وبمعنى المنفعة"³⁸، فمن خلال هذين المعنيين للحياة، يقع الاعتقاد بأنهما ضدّين لكلمة الموت، وبالتالي ما ينقص هذا التعريف السابق لكلمة الموت هو تحديد معناها المقصود؛ لتجنب سوء الفهم، وعدم الدقة.

كما ورد تعريف الوسيط لكلمة (الوجود) ضد العدم³⁹، وهو معنى عقلي وخارجي وأثبت للعدم معنيين هما: " ضد الوجود، والفقر" أَيْحتمل الوجود أن يكون مضاداً للعدم في معنييه؛ أكون الشيء مفقوداً، والفقر؟، ولا يكون مضاداً للعدم بمعنى الفقر، وهنا يتضح أن الوجود ليس مضاداً للعدم على إطلاقه، وإنما في معنى واحد هو كون الشيء واقعاً⁴⁰.

وأتى شرح الوسيط لكلمة (قصر) بضد طال⁴¹، ويعود استعماله للضد نظرا لسهولة الكلمة وصعوبة تعريفها، ولكن لم يكن شرح الفعل (قصر) ضد (طال) صائبا، وذلك لأن المعجم أثبت للفعل (طال) ثلاثة معان هي "علا وارتفع، وأفضل وأنعم، وغلب فلانا وفاقه في الطول"⁴²، فهل يأتي الفعل (قصر) بعكس هذه المعاني الثلاثة؟⁴³، ويرجع هذا المشكل إلى عدم تحرى الدقة وعدم اكتمال التعريف.

وتنطبق الملاحظة نفسها مع تعريف مدخل (الأسود) بأنه: "تقيض الأبيض"⁴⁴. فلكلمة (الأبيض) معاني متعددة وهي: "المتصف بالبياض، الفضة، السيف"⁴⁵.

وكذلك مع تعريف (الغناء) بكونه ضد الفقر⁴⁶. فقد أثبت الوسيط لمدخل (الفقر) عدة معاني هي: "العوز والحاجة، الشق والحز، الهم والحرص"⁴⁷، فالمتبع لهذه المعاني المتعددة لمدخل الفقر قد يعتقد أنها كلها أضداد لمدخل الغناء.

والملاحظ من كل هذه التعريفات بالمرادف أو بالضد أنها جاءت غير دقيقة، ويرجع ذلك إلى عدم تحديد المعجم الوسيط لدلالة المداخل بطريقة مضبوطة، وعدم استخدامه طرقا أخرى للشرح؛ كي تفصل بين المعاني المتعددة للمدخل، ولتمنع تداخلها.

2. التعريف بكلمة معروف:

لم يستطع المعجم تجاوز مشكلة التعريف بكلمة معروف، وهو في الحقيقة ليس تعريفا، بل هو تحرب من التعريف لصعوبته، ومن التعريفات التي وردت فيها كلمة معروف نجد على سبيل المثال: "ورق البردي المعروف"⁴⁸، والتعريف بهذه الطريقة لا يناسب معجما معاصرا كالوسيط مهمته تبيين معاني الكلمات لا أن يقف عند هذه الكلمة، ويقول عنها أن معناها معروف، فورق البردي هذا كان معروفا قديما، عندما كان القدماء يستخدمونه للكتابة، أما في عصرنا الحالي ومع تطور صناعة الورق زال استعماله، ولم يعد مألوفا ومعروفا عند الكثير من الناس.

وكذلك بالنسبة إلى مدخل (الكيس) الذي عرفه بأنه: "وعاء معروف يكون للدراهم والدنانير والدر والياقوت"⁴⁹، ويظهر أن المعجم اعتمد إحضار الدلالة القديمة للكيس غير أنه أغفل فيها تحديد شكله، ولم يشر للمادة التي صنع منها هذا الكيس وهذا ما أكسب هذا التعريف نوعا من عدم الوضوح وعدم الدقة⁵⁰، واكتفى بذكر استخداماته في السابق، وقبل هذا التعريف بين أنه معروف، مما يعني أن الاستخدام نفسه لا يزال لحد الآن، وهذا غير صحيح، فيظهر في هذا

التعريف أنه جانب الصواب، واستخدام كلمة معروف لم يكن عليه ذكرها، كما لم يعطى تعريفاً جامعاً ومانعاً للكيس في معناه القديم، ولم يحدد دلالاته التي يحملها في العصر الحالي. كما عرف مدخل (السيف) بأنه: "نوع من الأسلحة معروف"⁵¹؛ حيث لم يبين أي من أنواع الأسلحة يكون السيف، ولا كيف شكله، ولا مادة صنعه، وغير ذلك، واختزال ذلك في كلمة معروف، وهذا مرفوض في التعريف الجيد.

وورد - أيضاً - تعريفه لمدخل (الكتان) بأنه: "... ويتخذ من أليافه النسيج المعروف"⁵²؛ إذ لم يحسن صياغة بقية التعريف من خلال استخدام كلمة معروف في قوله " ويتخذ من أليافه النسيج المعروف، وكان الأفضل أن يقول ويطلق أيضاً على نوع من النسيج الذي يتخذ من أليافه، والذي يستخدم في صناعة الأقمشة.

وعرف مدخل (المصطكا) و(المصطكاء) بأنه: " شجر من فصيلة البطميات ينبت برياً في سواحل الشام وبعض الجبال المنخفضة ويستخرج منه علك معروف"⁵³، وردت كلمة معروف في آخر هذا التعريف غير مناسبة، فكان على المعجم أن يستغني عنها ويقول بدلاً عنها ويستخرج منها علك يعرف باسمها⁵⁴.

وفي تعريفه لـ (أكسيد الكالسيوم) بقوله: " هو الجير المعروف"⁵⁵، قام باستخدام مرادف له هو " الجير"، ثم بين بأنه معروف، فكان من المستحسن على المعجم توضيح تركيبة (أكسيد الكالسيوم) الكيميائية، واستخدامه، ثم يذكر بعد ذلك مرادفه، مع التخلي عن كلمة معروف لكان هذا أفضل⁵⁶.

وهذه الأمثلة وغيرها تبين عدم قدرة المعجم الوسيط على تجاوز مشكلة التعريف بكلمة معروف، أو استخدامها في عبارات التعريف المختلفة، خصوصاً فيما يتعلق بالكلمات التي أثبت العلماء صعوبة تعريفها.

3/ الخطأ في التعريف:

ومن التعريفات الخاطئة التي وجدت في الوسيط تعريفه (الشَّفْرَةُ) بأنها " موسى صغيرة من غير نصاب، ذات حدٍّ أو حدين، تمسكها أداة خاصة، يخلق بها الذقن"⁵⁷، وهذا تعبير غير سليم، وموقع الخطأ فيه كان في كلمة الذقن بالتحديد؛ إذ هي موضع تنبت فيه اللحية في أسفل وجه الرجل، والذي يتم حلقه هو تلك اللحية وليس الذقن.

وفي تعريفه أيضا للفظ (الكُرْيُكُ) بأنه " آلة حديدية ترفع بها عجلة السيارة"⁵⁸. وربما كانت الدقة تقتضي أن يقال ترفع بها السيارة لمستوى يسمح باستبدال العجلة أو التعامل مع السيارة من أسفلها⁵⁹.

ووردت كلمة (التَّبْضُ) بأنها: " ضربات الشرايين من انقباضات القلب"⁶⁰، جاءت كلمة نبض مفردا وجاءت كلمة ضربات جمعا، وأيضا مع النبل: السهام جاءت نبل مفردا وجمعها نبال أما كلمة السهام فجاءت جمعا، وهذان التعريفات للنبل والنبل جاءا مخالفين لأحد شروط التعريفين. ووردت في الوسيط كلمة (اليافعات) " جمع اليافعة أو اليافع"⁶¹، وورد فيه - أيضا - أنه جمع لكلمة (اليافع)، وهذا خطأ لكونه اسم مذكر، ويجمع جمع مذكر سالم على (يافعون).

كما عرف (الهَدَافُ) بأنه " من يُحَسِّن تسديد الكرة إلى المرمى"⁶²، وهو تعريف لغوي تم عن طريق الشرح المفصل، والملاحظ فيه عدم ضبط المعنى جيدا، فكلمة هدايف لا تدل على هذا المعنى فقط، بل تدل على معنى آخر فهي جاءت على صيغة المبالغة والتي تدل على من يكتر من إحراز الأهداف في المرمى.

ولم يتجنب المعجم الوسيط الوقوع في الخطأ في تعريف بعض الأشهر، وبرز في تعريف (تشرين) بقوله: " اسم لشهرين من شهور السنة السريالية، تشرين الأول وهو أكتوبر، وتشرين الثاني وهو نوفمبر، (ج) تشارين"⁶³، فاستخدام كلمة (هو) توهم بأن (تشرين الأول) مرادف لأكتوبر، و (تشرين الثاني) مرادف لنوفمبر، في حين أن (تشرين الأول والآخر) ينتميان إلى التقويم السرياني؛ أما (أكتوبر ونوفمبر) فجزء من التقويم الرومي، لذلك فإن الأدق أن يستخدم لفظة (يقابل)، كما استخدم لفظة (الآخر) في (تشرين الآخر)، والاستخدام المعروف المشهور هو (تشرين الثاني) وليس الآخر.

وأیضا في تعريف (كانون) بقوله: (كانون الأول): [ديسمبر]، (كانون الثاني): [يناير]⁶⁴، فاستخدام العلامة (:) يوحي بأن (ديسمبر) مرادف (لكانون الأول)، و (يناير) مرادف (لكانون الثاني)، مع أن (كانون الأول والثاني) ينتميان إلى التقويم السرياني؛ أما (ديسمبر ويناير) فجزء من التقويم الرومي، لذلك فإن الأصح أن يستخدم لفظة (يقابل)⁶⁵.

كما أخطأ في ضبط مفهوم مصطلح (الحَرَكَةُ): (في علم الأصوات) إذ عرفه بأنه " كيفية عارضة للصوت وهي الضم، والفتح، والكسر، ويقابلها السكون"⁶⁶، فهذا التعريف يخرج الحركات من الأصوات، ويجعل السكون مقابلا للحركات، مع أن السكون رمز كتابي، ويعني عدم وجود فتحة

أو ضمة أو كسرة. والحركات - بوصفها أصوات - لا يكون مقابلها السكون⁶⁷، كما أن من الحركات ماهو طويل وهي الألف والواو والياء المسماة بحروف المد، ولم يذكرها في التعريف، مما يجعل تعريفه ناقصا وخاطفا.

وهناك أخطاء في التعريف نتجت عن الإحالة الخاطئة، نذكر منها:

تعريفه لمدخل (السيمياء) بأنه: " السحر، وحاصله إحداث مثالات خيالية لا وجود لها في الحس (د) أنظر أيضا: سوم"⁶⁸، فعند البحث عن مدخل (سوم) لا نجد، ولكن عند الرجوع إلى المدخل الأساسي (سام)⁶⁹ نجد أن المعجم وضع المدخلين (سوم) و (السيمياء) تحت هذا المدخل، فكان من الأفضل لو أحال المعجم إلى المدخل الرئيسي بدلا من المدخل الفرعي، كي لا يبقى القارئ يدور في متاهة دون الوصول إلى نتيجة.

والشيء نفسه في مدخل (الإيوان)؛ حيث عرفه بأنه: " الإوان. ومنه إيوان كسرى. (ج) أوأوين، وإيوانات. (أنظر): أون"⁷⁰، لكن عند البحث نكتشف أن المعجم أخطأ في الإحالة، ونجد مدخل (الإيوان) تحت المدخل (آن)⁷¹

3.النقص في التعريف:

طبق المعجم الوسيط التعريف بتحديد المكونات الدلالية في شرح بعض مداخله الخاصة بالمصطلحات العلمية، والحيوانات، والنباتات، والأواني، والأدوات... إلى غير ذلك، لكن في أغلب الأحيان جاءت تحاليله غير دقيقة في تحديد المكونات الدلالية التي يتميز بها كل مدخل عن غيره، ونتيجة لذلك وردت بعض المداخل متشابهة في التعريف، أو مختصرة وموجزة مخلة بالمعنى وناقصة، وسنوضح ذلك بأمثلة من المعجم:

أما فيما يخص تعريف بعض الحيوانات من الطيور فقد استخدم التعريف المنطقي لإبراز ماهيتها، ولكنه لم يلتزم بذكر جميع أركانه، ولا حتى عرف كيف يعطي مواصفاتها؛ لكي يتم تمييز الطيور بعضها عن بعض، وهذا ما ورد في الأمثلة التالية:

جاء تعريف (الدُّرَّاج) بأنه " نوع من الطير يدرج في مشيته"⁷²، وهو تعريف منطقي حدد فيه النوع والخاصية، وقد نوه فيها إلى أن تسميته تعود إلى مشيته، وأغفل شكل الطائر وحجمه إن كان صغيرا أو كبيرا، لع ألوان أو لا، يطير أو لا يطير، ولم ينوه إلى صوته ولا إذا كان له منار حاد عريض، أو كونه عشيبا أو لاحما.

والأمر نفسه وقع مع تعريف (الدُّخْنَانُ) بكونه "ضرب من العصافير"⁷³، وفيه حدد الأسرة التي ينتمي إليها، وبهذا يكون قد ضيق من دائرة ماهيته بين الطيور، ولكن ترك هذا الطير غير محدد من حيث شكله ولونه وحجمه من بين الكثير من أنواع العصافير.

كما عرف (الدَّجَاجَةُ) بأنها "طير من الدواجن"⁷⁴، ومما لوحظ في كلمة الدواجن هذه كونها تحمل معنى فضفاضاً؛ إذ يقصد بها تلك الطيور التي يتم تربيتها في المنازل أو في المزارع، وهي أنواع كثيرة بما فيها الدجاج، وهكذا أظهر هذا التعريف نقصاً فادحاً في تحديد ماهية الدجاجة، وينطبق على تعريفها ما انطبق على تعريف الدُّرَج، والدُّخْنَان.

وأيضاً عرف (الَهْزَار) بأنه "طائر حسن الصوت [فارسي معرب] ويقال له: هزار دستان لأنه يغني ألحانا كثيرة وهزار في الفارسية بمعنى الألف"⁷⁵. ويبدو عدم تمام التعريف؛ مما يجعله غير مانع، فلا شك أن هناك طيوراً أخرى ذات أصوات حسنة كالكروان، كما يلاحظ الإطناب الشديد في ذكر معلومات خاصة باللغة الفارسية⁷⁶.

وكان بالإمكان الاستعانة بالتعريف الإشاري (الصورة) في مثل هذه المداخل ليتضح المعنى جيداً. واستعمل النوع نفسه من التعريف حين عرف بعض النباتات، وفيها لم يخرج عن الملاحظات السابقة، وهذا ما سنبينه في مايلي:

وعرف (العَرَار) والتي عرفها بأنه نبات طيب الرائحة"، فهذا تعريف ينطبق على كل نبات طيب الرائحة (كمسك البر) والتي عرفها بأنه نبت أطيب من الخزامى⁷⁷، فهل هذا يعني أن العرار يمكن أن يكون مسك البر أو الخزامى، وغيرها من النباتات ذات الرائحة الطيبة.

كما وردت تحت مدخل (الرَّخَاوَةُ) المدخل المعقد (رَخَاوَةُ العَضَلِ الخَلْقِيَّةِ) وعرفها بأنها "علة يولد بها الأطفال"⁷⁸، ولم يحدد نوع العلة أي عيب خلقي أو مرض، ولم يبين مكانها من جميع عضلات جسم الإنسان.

والأمر ذاته بالنسبة لبعض الرتب؛ حيث عرفها تعريفاً ناقصاً يفتقد إلى الدقة والوضوح وأمثلة ذلك:

تعريفه مدخل (الزِمَالَةُ) بأنه: "درجة علمية"⁷⁹، وهو تعريف ناقص لا يفيد منه مستعمل المعجم؛ لأن الدرجات العلمية نطلق على العديد من الرتب العلمية.

وتعريفه (الضابط) و (الفريق) باثما " لقب في الجيش والشرطة"، و " رتبة من رتب الجيش العليا"⁸⁰ على التوالي، وهما تعريفان غير مكتملان، ففي الأول لم يذكر رتب الضابط في الجيش من الملازم إلى المشير، وفي الشرطة من الملازم إلى اللواء، وفي الثاني لم يميز بينهما وبين رتب عليا أخرى كاللواء، والفريق الأول، والمشير في الجيش.

وكذلك نجد التعريف ناقصا في بعض المداخل الدالة على الآنية، إذ جاءت تعريفاتها متشابهة، ومن أمثلة ذلك نجد:

تعريفه مدخل (الصَّحْفَةُ) بأنها : " إناء من آنية الطعام"⁸¹.

وكذلك تعريفه لمدخل (الصحن) بأنه: " إناء من آنية الطعام"⁸²، ففي هذين التعريفين ركز على الوظيفة، وأغفل باقي الملامح التمييزية لكل منهما، فجاء التعريفين متشابهين لدرجة أن القارئ سيظن أنهما شيء واحد.

وعرف كذلك مدخل (المشربة) بأنه: "الإناء يشرب به"⁸³، ففي هذا التعريف لم يأتي على ذكر شكل ولا مادة صنع المشربة، والتي تميزها عن باقي الآنية، فاكتفى بذكر استخداماتها مما جعل التعريف ناقصا.

ومن المداخل ما احتاج شرحها إلى استعمال طريقة التعريف الاشتمالي ولم يورده، ما يلي:
عرف مدخل (المركب) بأنه: " ما يركب عليه في البر والبحر وغلب استعماله في السفينة"⁸⁴، ففي هذا التعريف لم يذكر المعجم باقي المركبات التي يشملها المركب من (سيارة، طائرة، قطار، باخرة،...)، واكتفى بذكر مركبة واحدة هي (السفينة).

كما لم يستعين المعجم بهذا التعريف في مدخل (الخلي) فعرفه بقوله: "ما تتزين به من مصوغ المعدنيات أو الأحجار الكريمة"⁸⁵، فلم يذكر ما تشمل (الخلي) من مثل: (القلادة، الخاتم، الأساور،...)

والأمر نفسه بالنسبة لمدخل (السلاح)؛ حيث عرفه بأنه: " اسم جامع لآله الحرب في البر والبحر"⁸⁶، ولم يأتي كذلك على ذكر ماذا يشمل هذا (السلاح) مثل: (البندقية، الرشاش، المدفع، المسدس، الصاروخ،...)

وكذلك في مدخل (المكيال)؛ إذ عرفه بأنه: " ما يكال به. (ج) مكايل"⁸⁷، وكان من الممكن أن يذكر ما تشمل (المكايل) مثل: (صاع، قدح، كيلة، وية)⁸⁸.

وحدث ذلك في تعريفه لمدخل (الغزوة) بأنها: " المرة من الغزو"، فلم يطبق فيه أيضا التعريف الاشتمالي، كأن يذكر ما تشمل الغزوة من أسماء لها مثل: (غزوة بدر، غزوة أحد، غزوة الخندق، غزوة تبوك...) .

4 استعمال التعريف الموسوعي:

مما يؤخذ على المعجم الوسيط مخالفته لما جاء به في مقدمته من حذف أسماء الأعلام؛ حيث نص على ذلك بقوله: " ولقد أغفل المجمع في هذا المعجم منذ البداية ملحقات الأعلام..."⁸⁹. ولقد عرف (القيروان) بأنه "بلد بالمغرب بأفريقية"⁹⁰، وقد جاء من قبيل التعريف الموسوعي، ولم يكتفي بهذا، بل أخطأ في تعريفها باسمين قديمين؛ حيث كان يطلق سابقا على شمال قارة أفريقية ماعدا مصر أو ما يسمى حاليا بالمغرب العربي الكبير ببلاد المغرب، ويطلق على تونس حاليا بأفريقية، والقارئ الذي يجهل هذه التسميات القديمة قد يفهم من هذا التعريف بأن القيروان تقع في المملكة المغربية والتي عاصمتها الرباط، وهذه الأخيرة تقع في إفريقية.

كما نجد أن المعجم وقع في الإطناب الممل في بعض المداخل التي استخدم فيها التعريف الموسوعي؛ ومن أمثلة ذلك:

تعريفه لمدخل (آسيا)⁹¹ تعريفا طويلا، وهذا الأمر لا يخدم المعجم، لأنه يؤدي إلى التضخم فيه، فكان من الأنسب لو وضع لهذا المدخل تعريفا موجزا وشاملا في نفس الوقت، وبذلك يتفادى الإطالة. والأمر نفسه مع المداخل (أمريكا الجنوبية) و(أمريكا الشمالية)⁹².

وأیضا تحت مدخل (البركة) أسهب في شرحه (حبة البركة)⁹³، فقد توسع في شرحها لدرجة الإخلال بمادة المعجم، فكان على أن يعرفها دون أن يذكر فوائدها، واستعمالاتها

خلاصة:

يعد المعجم الوسيط محاولة جادة لتحسين صورة المعجم العربي بين نظيراته الغربية، ويظهر هذا من خلال مظاهر التجديد التي انطوى عليها شكلا ومضمونا.

-من حيث الشكل يتجلى التجديد في الإخراج، والرموز والألوان المستخدمة لتوجيه مستعمل المعجم وكذا تزويده بالكثير من الصور التي تساعد على وضوحه.

-من حيث المضمون، يحتوي المعجم عددا كبيرا من المصطلحات الجديدة والمعاني المستحدثة، كما أنه يختزل الكثير من الحوشي والمهجور، ويعتمد الأسلوب السهل الواضح، والاختصار والإيجاز، مما جعله معجما متوسط الحجم.

ولكن رغم هذه المزايا التي خص بها المعجم الوسيط، إلا أن متصفحه لا يعدم وجود كثير من المشكلات خصوصاً تلك التي تتعلق بالدلالة المعجمية، وطرق تعريفها، ومن بين أبرز هذه المشكلات نذكر:

- عدم التزام المعجم بما نص به من اعتماد الدقة والوضوح والسهولة في التعريف، حيث أظهرت بعض التعريفات للمداخل العكس تماماً، وكذلك مخالفته الصريحة بعدم إيراد الأعلام، ولم يتقيد بذلك في متنه، كما أنه لم يوظف الصور والرسوم لتوضيح بعض المداخل التي تحتاج إليها.
- عدم استخدام طريقة التعريف الملائمة لبعض المداخل.
- وقوعه في التعريف الدوري والغموض في التعريف، رغم تأكيده على ذلك في مقدمته النظرية.
- وقوعه في التكرار، والإطناب وغيرها نتيجة غياب خطة واضحة في استخدام المعلومات الدلالية والصوتية والصرفية وغير ذلك.

وخلاصة القول: إن المعجم الوسيط كغيره من المعاجم العربية الحديثة، رغم أهميته وشهرته لم يستطع أن يتجاوز جميع المشكلات الدلالية التي واجهت غيره من المعاجم العربية، رغم تكاثف جهود مؤلفيه، واستعانتهم بآراء العلماء والخبراء في مجال المعجمية، وربما يعود ذلك إلى خصوصية اللغة العربية التي تمتد زمناً ومكاناً عريضين واسعين؛ حيث يقارب عمرها عشرين قرناً، وتقارب مساحتها قارة كاملة، ويقارب تكلموها مليار نسمة، وفوق هذاتعاني صراعاً دائماً بين متشددين معياريين ينادون بالتمسك بالفصحى المتوارثة عن القدماء، ومتحررين وصفيين يدعون إلى التخلي عن حياة مضى عهدها، والالتحاق بركب الحداثة، وفك رباط اللغة العربية لتبحر مع موج التطور الحضاري.

وبين هذا وذاك تبقى المعاجم العربية بحاجة إلى إيجاد حلول جذرية لمشكلاتها التي تبتتها لمدة قرون طويلة، حتى تتمكن من اللحاق بركب المعجمية العربية الحديثة التي استطاعت أن تتفوق عليها في ظرف وجيز من الزمن، بعد أن كانت تضرب بنا المثل في التقدم والازدهار.

هوامش البحث:

¹ دراسات في علم اللغة، فتح الله سليمان، دار الآفاق العلمية، مصر، ط1، 2008، ص: 92

² المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ط3، دس، دب، مصر، ص 9.

³ المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ص 10.

- ⁴ المعجمات العربية دراسة منهجية، محمد علي عبد الكريم الرديني، دار الهدى، الجزائر، ط2، 2006، ص 132.
- ⁵ المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ص ص 15، 16.
- ⁶ المصدر نفسه، مادة (الجِرْيَالُ)، ص 158.
- ⁷ المصدر نفسه، مادة (جَحَصَ)، ص 163.
- ⁸ المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مادة (دَمَسَ)، ص 338.
- ⁹ المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مادة (دَمَسَ)، ص 233، 234.
- ¹⁰ المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مادة (رَتَقَ)، ص 373.
- ¹¹ المصدر نفسه، مادة (نَفَرِ)، ص 999.
- ¹² المصدر نفسه، مادة (حَشَّ)، ص 218.
- ¹³ المصدر نفسه، مادة (الْجُمُخْلُ)، ص 173.
- ¹⁴ المصدر نفسه، مادة (نَطْحَة)، ص 989.
- ¹⁵ الدلالة في المعجم العربي المعاصر، عمرو مذكور، دار البصائر، مصر، ط1، 2008، ص 42.
- ¹⁶ المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مادة (المَطْرَقَ)، ص 603.
- ¹⁷ المصدر نفسه، مادة (زَأْبَقَ)، ص 427.
- ¹⁸ المصدر نفسه، مادة (نَسَعَتَ)، ص 977.
- ¹⁹ المصدر نفسه، مادة (نَفَشَ)، ص 1000.
- ²⁰ المصدر نفسه، مادة (مَرَنَ)، ص 919.
- ²¹ المصدر نفسه، مادة (شَمَرَجَ)، ص 540.
- ²² المصدر نفسه، مادة (زَاَجَ)، ص 427.
- ²³ المصدر نفسه، مادة (سَلَفَ)، ص 494.
- ²⁴ المصدر نفسه، ص (زَاتَ)، ص 427.
- ²⁵ المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مادة (سَلَسَ)، ص 603.
- ²⁶ المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مادة (سَلَسَ)، ص 472.
- ²⁷ المصدر نفسه، مادة (الدُّلْفَيْنِ)، ص 337.
- ²⁸ المصدر نفسه، مادة (جَعَسَ)، ص 164.
- ²⁹ المصدر نفسه، مادة (جَرَدَ)، ص 155، مادة (الكِيَا)، ص 854، مادة (عَابَ)، ص 621، مادة (شَلَجَ)، ص 541، مادة (فَصَمَ)، ص 742، مادة (هَدَلَ)، ص 1037.
- ³⁰ المصدر نفسه، مادة (مَرَجَ)، ص 915، مادة (فَسَدَ)، ص 738.
- ³¹ المصدر نفسه، مادة (خَلَقَ)، ص 298، مادة (فَطَرَ)، ص 745.

- ³² المصدر نفسه، مادة (مردم)، ص 916، مادة (ثرد)، ص 128
- ³³ المصدر نفسه، مادة(عَابَ)، ص 621، مادة (وَصَمَ)، ص 1095
- ³⁴ المصدر نفسه، مادة(سَوَّدَلَ)، ص 509، مادة(قَلَّتْ)، ص 806
- ³⁵ المصدر نفسه، مادة(جَمَلَ)، ص 176، مادة(بَلَبَلَ)، ص 101
- ³⁶ المصدر نفسه، مادة(زَاجَ)، ص 427
- ³⁷ المصدر نفسه، مادة(مات)، ص 901.
- ³⁸ المصدر نفسه، مادة (حَيِيَ)، ص 249
- ³⁹ المصدر نفسه، مادة(وجد)، ص 1070
- ⁴⁰ الدلالة في المعجم العربي المعاصر، عمرو مذكور، ص 104
- ⁴¹ المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مادة(قصر)، ص 792.
- ⁴² المصدر نفسه، مادة(طال)، ص 595.
- ⁴³ الدلالة في المعجم العربي المعاصر، عمرو ومذكور، ص 100
- ⁴⁴ المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مادة(سَادَ)، ص 453
- ⁴⁵ المصدر نفسه، مادة(باضنَ)، ص 67
- ⁴⁶ ينظر: المصدر نفسه، مادة (غَنَى)، ص 715.
- ⁴⁷ المصدر نفسه، مادة(فقرَ)، ص 747
- ⁴⁸ المصدر نفسه، مادة(بردَ)، ص 82
- ⁴⁹ المصدر نفسه، مادة (كاسنَ)، ص 821
- ⁵⁰ ينظر: الدلالة في المعجم العربي المعاصر، ص 45
- ⁵¹ المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مادة(سافَ)، ص 457
- ⁵² المصدر نفسه، مادة(كَتَنَ)، ص 828
- ⁵³ المصدر نفسه، مادة(مصطكُ)، ص 928
- ⁵⁴ الدلالة في المعجم العربي المعاصر، عمرو مذكور، ص ص 40،41.
- ⁵⁵ المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مادة(كلسمَ)، ص 846
- ⁵⁶ ينظر: الدلالة في المعجم العربي المعاصر، ص 45
- ⁵⁷ المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مادة (شَفَرَ)، ص 534
- ⁵⁸ المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مادة (كَرَّكَ)، ص 835
- ⁵⁹ الدلالة في المعجم العربي المعاصر، عمرو ومذكور، ص ص 54،55.
- ⁶⁰ المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مادة (نبضَ)، ص 956
- ⁶¹ المصدر نفسه، مادة(يَفَعُ)، ص 1124

- 62 المصدر نفسه، مادة (هدف)، ص 1036
- 63 المصدر نفسه، مادة (تشرين)، ص 117
- 64 المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربي بالقاهرة، مادة (كن)، ص 850
- 65 الدلالة في المعجم العربي المعاصر، ص 46، 47.
- 66 المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مادة (حرك)، ص 212
- 67 الدلالة في المعجم العربي المعاصر، عمرو مذكور، ص 53
- 68 المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مادة (السيمياء)، ص 510.
- 69 المصدر نفسه، مادة (سام)، ص 460
- 70 المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مادة (الايواء)، ص 63
- 71 المصدر نفسه، مادة (آن)، ص 57
- 72 المصدر نفسه، مادة (درج)، ص 322
- 73 المصدر نفسه، مادة (دخن)، ص 319
- 74 المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مادة (دج)، ص 314
- 75 المصدر نفسه، مادة (هز)، ص 1044
- 76 الدلالة في المعجم العربي المعاصر، عمرو مذكور، ص 43
- 77 المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربي بالقاهرة، مادة (عز)، ص 642
- 78 المصدر نفسه، مادة (رخي)، ص 382.
- 79 المصدر نفسه، مادة (زمل)، ص 445
- 80 المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربي بالقاهرة، مادة (ضبط)، ص 577، مادة (فزق)، ص 736
- 81 المصدر نفسه، مادة (أصحف)، ص 42.
- 82 المصدر نفسه، مادة (صحن)، ص 554
- 83 المصدر نفسه، مادة (شرب)، ص 524
- 84 المصدر نفسه، مادة (ركب)، ص 415
- 85 المصدر نفسه، مادة (حلى)، ص 239
- 86 الفمصدر نفسه، مادة (سلح)، ص 491
- 87 المصدر نفسه، مادة (كال)، ص 822
- 88 الدلالة في المعجم العربي المعاصر، عمرو مذكور، ص 203.
- 89 المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ص 9.
- 90 المصدر نفسه، مادة (قير)، ص 818.
- 91 ينظر: المصدر نفسه، مادة (آسيا)، ص 41.

⁹² ينظر: المصدر نفسه، مادة (أمريكة الجنوبية)، ص 56.

⁹³ ينظر: المصدر نفسه، مادة (برك)، ص 85.